[77] الآيات :109 - 112 فَلاَ تَكُ فِى مِرْيَة مّمّا يَعْبُدُ هَـؤُلاَءِ مَايَعْبُدُونَ إِلاّ كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مّن قَبْلُ وَإِنّا لَمُوَفّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوص109 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَـبَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رّبّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنّهُمْ لَفِى شَكّ مّنْهُ مُرِيب110وَإِنّ كُلاّ لّمّا لَيُوَفّيَنّهُمْ رَبّكَ أَعْمَـلَهُمْ إِنّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ111فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَتَطْغَوْا إِنّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 112 التّفسير الاستقامة والثّبات: هذه الآيات ـ في الحقيقة ـ بمثابة تسلية لخاطر النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، كما أنّها نازلة لبيان وظيفته ومسؤوليته، وفي الواقع إِنّ من أهم النتائج التي يُتوصل إِليها من القصص السابقة للأُمم الماضية هي أن لا يكترث النّبي ومن معه من أتباعُه المؤمنون حقّاً من كثرة الأعداء، ولا يخافوا منهم، ولا يشكّوا أو يتردّدوا في هزيمة عَبَدة الأصنام والظالمين الذي يقفون بوجوههم، وأن يواصلوا طريقهم ويعتمدوا على الله واثقين به.